الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ ابريل ٢٠٠٠

وزير فلسطيني: الحص أبلغني بالمخاوف من توظيف المخيمات لتخريب أي اتفاق سلام سوري لبناني

رئيس الحكومة اللبنانية: انسحاب إسرائيل انتصار للمقاومة

غزة: صالح النعامي
بيروت: «الشرق الأوسط»

يتخوف لبنان من ان تعمل المنظمات الفلسطينية الموالية للسلطة الفلسطينية في مخيمات لبنان على افشال فرص التوصل الى سلام بين لبنان وسورية من جهة واسرائيل من جهة اخرى، من خلال القيام بعمليات عسكرية عبر الحدود.

نقل هذا الاحساس وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي خلال زيارته الرسمية الى لبنان اواخر مارس (اذار) الماضي. وقال الفالوجي في برنامج «واجه الصحافة» في التلفزيون الفلسطيني، انه لمس من خلال اجتماعه بالقيادات الرسمية في لبنان اثناء زيارته الاخيرة لبيروت وجود تخوف لبناني من أن تقوم المخيمات بتوجيه من السلطة الفلسطينية بافشال فرصة التوصل الى اتفاق بين سورية ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى عن طريق تنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل عبر الحدود، واقناع اسرائيل باعادة الزخم الى المسار الفلسطيني.

واكد الفالوجي ان رئيس وزراء لبنان سليم الحص قال له اثناء اجتماعه به ان هذه كانت بالفعل مخاوف سورية ولبنان وانها كان السبب وراء الحملة الرسمية اللبنانية ضد قيادات المخيمات الفلسطينية المعروفة بولائها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واشار الفالوجي الى ان هذه المخاوف لم تعد قائمة حيث اقتنعت الحكومة اللبنانية بانه لا وجود لمثل هذه النية لدى السلطة الفلسطينية مطلقا، وهو الامر الذي حدا بها للافراج عن عدد من كوادر المخيمات.

وفي بيروت اكد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص مجدداً أن لبنان «لن يوقع تسوية مع اسرائيل إلا بالتزامن مع تسوية على الجانب السوري»، مشيراً الى ان انسحاب اسرائيل من الجنوب تنفيذاً للقرار الدولي 425 انما هو «انتصار للمقاومة اللبنانية، وهزيمة لاسرائيل». وتساءل: «كيف يكون في انتصارنا تهديد للبنان». وشدد على ان لبنان يلتزم الحذر في التعاطي مع الواقع الجديد.

وفي الإطار نفسه وصفت وزيرة خارجية السويد آنا ليندت الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بأنه «احتلال غير مشروع»، وتمنت ان يتم الانسحاب الاسرائيلي «مرتبطاً بمفاوضات بين جميع الاطراف المعنيين».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية